

صباح العرب

كرم نعمة

تحت الشمس
أكثر مما ينبغي

لدينا مشهد يتكرر بطريقة مثيرة للسؤال كلما أشرقت الشمس على لندن، تمثله نسبة كبيرة من القوم بهيئة نصف عمرة يستلقون في الحدائق العامة للتشبع بأشعة الشمس. يمكن أن نعزو ذلك إلى الصيف القصير في بلاد شكسبير، فهو في أفضل طقس صيفي تشهده البلاد لا يستمر أكثر من أسبوعين.

أنا القادم من بلاد الشمس الالهية وأعيش منذ أكثر من عقدين تحت سماء بريطانيا، ليس بمقدوري تحمل هذا الاستعراض الجسدي المفرط في المبالغة، في حقيقة الأمر أنا مثل غريبي أتمتع بمشاهدة المشهد وهذا أفضل ما فيه.

بيد أن لفرط الثقافة السائدة عن فوائد أشعة الشمس، تبدو وكأنها نوع من الوهم الطبي، فواحدة من أحدث الدراسات الطبية الرصينة توصلت إلى أن الجلوس نصف ساعة تحت أشعة الشمس البنفسجية هو أقرب طريق للوصول إلى الشيخوخة المبكرة، ذلك غير كونها السبب الرئيسي لسرطان الجلد، مفندة بشكك علمي الكلام المتداول عن علاقة التعرض لأشعة الشمس بإطالة عمر الإنسان. بينما يبقى الكلام الطبي عن تزويد الجسم بفيتامين دي من التعرض لأشعة الشمس خياراً ثانوياً عندما يكون البديل أكثر صحة عبر النظام الغذائي. تتحكم الطبيعة الأميركية جويس أوردورف على مزاعم أشخاص يتدعون بالجلوس تحت أشعة الشمس للحصول على المزيد من فيتامين دي بالقول "إن خطر بقاء الإنسان نصف حياته في كهف لا يعادل التعرض لأشعة الشمس لبلعة أيام".

أهمية الدراسة الجديدة التي أشرقت عليها جمعية السرطان الأميركية تكمن في توصلها إلى أن الأشخاص الذين تقل أعمارهم عن خمسين عاماً هم أكثر عرضة للإصابة سبع مرات بسرطان الجلد من الذين تزيد أعمارهم عن خمسين عاماً. هناك ما يسمى عدم "احترام صحي" للحماية من أشعة الشمس وفق تعبير الدراسة التي توصلت إلى أن 80 في المئة من الذين شاركوا فيها من المصابين بسرطان الجلد تعرضوا للأشعة البنفسجية عندما كانت أعمارهم أقل من 18 عاماً.

ذلك يكشف لنا حقيقة الأمر بأن التعرض لأشعة الشمس هو أسهل طرق المرض للوصول إلى جسم الإنسان وظهور التجاعيد والندوب المبكرة، بينما مهرجان التعري مستمر على الشواطئ الساخنة. مع أنه لا توجد مناعة لأي جسم ضد سرطان الجلد عند التعرض المستمر لأشعة الشمس.

ووفقاً للأكاديمية الأميركية للأمراض الجلدية يصاب واحد من كل خمسة أشخاص بسرطان الجلد في حياته. ومن البساطة بمكان أن تصدق هذا الكلام إذا عرفنا مثلاً أن هناك سبعة آلاف أميركي يموتون سنوياً بسبب سرطان الجلد. غير أن بعض الناس لا يبالون ويستمتعون في الاحتفاء المفرط بالشمس.

روبوت يتدرب
على سباق
المسافات الطويلة

أوريفون (الولايات المتحدة) - تمكّن مهندسو جامعة ولاية أوريغون من تدريب "كاسي"، وهو روبوت يتكون من أرجل فقط على جهاز ميكانيكي لتمكنه من الصعود والنزول على الدرج دون استخدام الكاميرات.

كما تمكّنوا من تدريبه على الجري لمسافة خمسة كيلومترات بعملية شحن واحدة، وباستخدام خوارزمية التعلم المعزز والعميق.

وقام الروبوت كاسي بتعليم نفسه باستخدام هذه التقنية، ما منح القدرة على البقاء مستقيماً دون حبل من خلال تغيير توازنه أثناء الجري.

وقام الفريق بتشغيل كاسي عند الدوران لمسافة خمسة كيلومترات، وأنهى المهمة بزمن 43 دقيقة و49 ثانية، وأنهى مسيرته عبر حرم جامعة ولاية أوهايو في 53:03 دقيقة.

الطباعة التلقائية للهواتف الذكية تخون مقاصد الناس



تطبيق لا يترجم النوايا

الاحتفاظ بخاصية تسمى الكلمات المتوقعة، وهي موجودة بالإعدادات وتعلق بلوحة المفاتيح، لافتاً إلى أهمية التأكد من مضمون النصوص قبل إرسالها وعدم الاعتماد على ذاكرة الهاتف فحسب. بدوره يقول المتخصص في وسائل التواصل الاجتماعي غفار العالم "قد تتسبب الكتابة التلقائية التي توصل الرسائل للأخريين بقصد يختلف تماماً عما أريد له في مشكلات بين الناس تؤثر تالياً على حسن العلاقات بينهم".

وتشير الناشطة في العمل القروي الإنتاجي وفاء جمال إلى ضرورة أن يكبد الفرد نفسه عناء إعادة قراءة كل كلمة قبل إرسالها، يقطع النظر عن طول النص أو قصره "فهذا يعكس للشخص المتلقي نبذة عن شخصيتك وطباعك وأسلوبك ودقتك"، وفقاً لتعبيرها. من جهته قام المهندس مراد أبوكركي بمجرد شراء الهاتف النقال بإيقاف خاصية تسمى التصحيح التلقائي التي تفترض بدورها الكلمات وتغير المعنى الحقيقي للمعاني المقصودة، كما يُفضل

خاصة أن الطباعة التلقائية خيار وليست إجبارية. وفي هذا الإطار يدعو عطلاله الحوت ابوقتيبة (أعمال حررة) إلى اعتماد خاصية التدقيق التلقائي الموجودة في تلك التطبيقات، وضرورة التأكد غير مرة من محتوى النص المراد إرساله، فيما ترى اللائحة أنها جمال (ربة منزل) أن على المتلقي تفهم المعنى العام للرسالة، وأن لا يتوقف عند كلمة من الواضح أن الطباعة التلقائية قد أتت على أصلها تماماً.

تتسارع التطبيقات التكنولوجية المتعلقة بالهواتف الذكية ويتعلق عشاقها بالجديد في عالم الاتصال، لكن سوء استعمالها قد يؤدي إلى عواقب وخيمة من بينها عكس ما يروم الناس التعبير عنه. فالطباعة التلقائية المتمثلة في تحويل الأصوات إلى نصوص قد تصل بمعنى خاطئ إذا لم تنتبث في ما كتب.

عمان - "الله يتركك"، كانت فحوى رسالة واتساب أرسلتها سيدة ثلاثينية تشكو ضيق ذات اليد لشخص أسدى لها معروفًا، ولم تكن تعلم أنها وصلته بهذه الصيغة غير المقصودة حكماً إلا بعد اتصاله بها، ومحاولته المغلفة بعتاب لاستيضاح ما رمت إليه، إذ ظنت أنها أرسلت إليه دعوة جميلة مفادها "الله يتركك"، غير أن الطباعة التلقائية التي تعتمد على خاصية تتيح لها ذلك خلال كتابتها للرسائل النصية ضمن بردشات ذلك التطبيق خانتها، كما تقول، حيث أنها لم تتحقق من سلامة إملاء ما أرسلته، فواجهت عتاباً من المرسل إليه مشفوعاً بتفهم تبريرها الواضح.

وتضيف السيدة أنها ليست المرة الأولى التي ترسل فيها رسائل تحمل معاني مختلفة عما تريد كتابته، لاسيما وأنها تعاني من مشكلات في النظر، ما اضطرها إلى إلغاء تلك الخاصة، مستعيدة قدراتها على الكتابة الذاتية برفقة النظارة الطبية، والتحقق أولاً بأول مما تخطه قبل إرساله، مشيرة إلى أن كتابة الرسائل عبر تطبيقات الهواتف الذكية هي كناية عن تدريب مستمر لقدرتها على استخدام اللغة العربية كما يجب لها أن تكون،

وتضيف السيدة أنها ليست المرة الأولى التي ترسل فيها رسائل تحمل معاني مختلفة عما تريد كتابته، لاسيما وأنها تعاني من مشكلات في النظر، ما اضطرها إلى إلغاء تلك الخاصة، مستعيدة قدراتها على الكتابة الذاتية برفقة النظارة الطبية، والتحقق أولاً بأول مما تخطه قبل إرساله، مشيرة إلى أن كتابة الرسائل عبر تطبيقات الهواتف الذكية هي كناية عن تدريب مستمر لقدرتها على استخدام اللغة العربية كما يجب لها أن تكون،

السلط الأردنية تراث عالمي يحتاج إلى التثمين

شهرتها بالتسامح الديني والاستضافة الاستثنائية للوافدين إليها. وترى نائفة عربيات وهي من سكان السلط أن المدينة بحاجة إلى الكثير من الرعاية، حيث أن "قرار اليونسكو مهم لإنعاش السياحة لكن يرتب عليه الكثير من الإنجازات مثل الاستغلال على البنية التحتية وإظهار المعالم المخفية وغير ذلك". ويقول صابر خليفات وهو مالك متجر تذكارات أثرية بالمدينة "توقيت مناسب جداً لانضمام المدينة نضمامها إلى التراث العالمي لأنها تستحق بموجودها أو موروثها الثقافي والحضاري وبرميتها في التعايش الديني".

يترددون على المدينة باعتبار أن فيها استمرارية التقاليد (...) مدينة التراث الحي. ما زال أهلها يعيشون في مبانيها ويستخدمون شوارعها وأزقتها في الحياة اليومية". وعن قيمة إدراج المدينة وأهميته تقول لينا "الحفاظ على الموروث الثقافي واستمراره للأجيال القادمة هو ما نتطلع إليه. هدف التسجيل بالإضافة إلى الاعتراف بعالمية المدينة أيضاً هو الحفاظ على الإرث الثقافي الموجود". ووصفت اليونسكو مدينة السلط الأردنية بأنها "مدينة التسامح وأصول الضيافة الحضارية"، وهو وصف يلخص

إلى قائمة التراث العالمي وهو الموقع الأردني السادس. وتضم المدينة التي تقع إلى الشمال الغربي من العاصمة عمان المئات من المباني الأثرية بحالة جيدة، ويمزج معمارها بين "نمط الفن الحديث الأوروبي والطراز الاستعماري الجديد في العمارة اللذين يتداخلان مع التقاليد المحلية". على حد وصف اليونسكو. وتقول لينا أبوسليم وهي مهندسة في مشروع تطوير مدينة السلط "نحن نتحدث عن قيمة عالمية استثنائية للمدينة التي يتوفر فيها طراز معماري فريد من نوعه (...) العمارة المحلية ناتجة عن تبادل ثقافي مع التجار الذين كانوا

السلط (الأردن) - منازل عتيقة وبنائيات عامة ضخمة ومزارات دينية مسيحية وإسلامية تقبع على ثلاث تلال مطلة على ساحة بالمدينة التاريخية، ملامح تضم القدم والجمال والتي أضافتها منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلم والثقافة (يونسكو) مؤخرًا

ياسمين صبري تغلق كل حسابات
فيسبوك المزورة باسمها

مع الممثل المصري الشهير محمد رمضان، بينما نفت ياسمين أن يكون الحساب لها. وغردت عبر حسابها على تويتر، أن الصفحات التي تتضمن اسمها على فيسبوك كلها مزورة، وقررت إغلاقها، "لا يوجد مع جورجينا، صديقة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وقبل ذلك

مؤكدة أن الصفحات التي تحمل اسمها مزورة. وكان حساب موثق بالعلامة الزرقاء في فيسبوك باسم ياسمين صبري آثار ضجة عارمة بسبب دخوله في جدل وخلافات مع جورجينا، صديقة النجم البرتغالي كريستيانو رونالدو، وقبل ذلك

القاهرة - بعد انتشار أكثر من صفحة على فيسبوك تحمل اسم ياسمين صبري، وتعامل البعض مع تلك الصفحات على أنها للممثلة المصرية، نفت صبري امتلاكها أي حساب أو صفحة على هذا الموقع،

نمرا سومطرة مصابان
بكورونا في إندونيسيا

جاكرتا - أصيب نمران من نمور سومطرة في حديقة حيوانات جاكرتا بوباء كوفيد - 19 وفق ما أعلنت السلطات وصرحت مارسيتاواتي "رسمنا مسار كل تحركات المعالجين والحراس في الحديقة الذين كانوا على اتصال بالنمرين ولم ينقل أحد منهم العدوى إلى الحيوانين عندما كان مصاباً بها". وتسمى إندونيسيا لاحتواء انتشار البوباء الذي حصد في موجهة هذه أكبر عدد من الأرواح بسبب المتحورة "دلتا" شديدة العدوى.

وسُجّل في البلد أكثر من 3.4 مليون إصابة و94.119 وفاة ناجمة عن الفيروس، لكن الأرقام الفعلية هي على الأرجح أعلى بكثير نظراً إلى النسبة الضئيلة لفحوص التشخيص التي يتم إجراؤها.

والنمران الذكيران اللذان خضعا للعلاج هما في طور التعافي. وقالت سوزي مارسيتاواتي المسؤولة عن خدمة الحدائق والغابات في جاكرتا في بيان إن "الحيوانين الآن في صحة جيدة. وقد رجعت إليهما الشهية واستعدا نشاطهما".

